بسم ال الرحمن الرحيم

نور السنة والتوحيد عند أهل الحديث
وظلمات البدع والهواء خيم على غيرهم

إن البقاع المة الية با ا ف والسنة ه البقاع أهل الحديث السين.
وإن البقاع المظلمة البال الث ه بقاع أهل البدع والة المخالين المحاربين لهل الحديث.

وإن الحزاف السيالية المباصرة بما فيهم الخوان المسلمون وصائلهم والرق الة بما سايهم جماعة التبليغ يريدون أن يبقى هاخا الظالث خيما عليها وان يحر ال ان ضده وليس لهم إرادة تبديده وليس لهم نجاد سبيل إلى إحاله وإحاث التوحيد ونور الا ف والسنة بديت عن ، سهم يحافظون على هخا الظلث و ليما ظلث الرض والتصوف بحجة أنهم يحاربون أعداء ال ث وهم ليسوا خلك بحجة تبنوا سيما ان قنا علي ويباخر بة انا بة اا سيما اخن ان سي ، وبحجة تجميع المسلمين بما فيهم الرواض و ن غاثة الصاوية لمواجهة أعداء ال ث.
نم هم يحاربون أهل الحديث وية بون س وجوههم شتى البقات والسادود النا صاد النا عن ا ل ة بما عند أهل الحاديث ان ناور التوحيد ونور ا ال ف والسنة و نهج السال الصال .
سالى نسى حمايتة الظالث الم با على ال ة و ان يار المسلمون هاخا النور.

قال ابن القيم رحم ال بن الى ناقة السالث مبا - رحم ال -:
((سزعم ل سر منه) أي المبتدعة (أنا هاو المنمساك بعاربة الال ث، وأن الحا الخاي قال ب رول ال صلى ال علي ولم هو الخي يبتقده ويتحل ؛ غير أن ال نبالى أبى أن يان الحا والبقيدة الصحيحة إ اع أهل الحاديث وارال؛ لنهم أخاخوا دينهم وعقائدهم خل عن ال

وقرًن عن قرن إلى أن انتهوا إلى النبيين، وأخذه النبيون عن أصحاف النبي صلى الله عليه وسلم
وأخاخه الصاحابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم و ربه إلى ربرسالة الدعا إليه الرسول الله
صلى الله عليه وسلم النبي أن الدين المستقيم والصراط القويم إلى هداه الله ربه الخالق للإ
أصحاف الحديث.... .

و ما يد على أن أهل الحديث على الحق أنك لو البلاد جميع المصنفة من أولهم إلى
آخرها قديمها وحديثها، وجدتها ع اختلاف بلدانهم وزمانهم وتباعد ما بينهم الديار وكل ون
ل واحد منهم قطر من الأقطار في باب اعتقاد على وتيرة واحدة ونمط واحد يجرون على سير
يقة يحيدون عنها ولا يميلون عنها، قلوبهم في ذلك على قلب واحد، ونقلهم لا ترى
اختلافا و تفرقا في شيء ما وإن قل، بل لو جمعت جميع ما جرى على ألسنتهم ونقلوه عن
سلفهم؛ وجدته كأنه جاء عن قلب واحد وجرى على لسان واحد، وهل على الحق دليل أبين من
هذا؟

قال تعالى: { أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا }، وقال
تعالى: { واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين
قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا } ..

وكان السبب في اتفاق أهل الحديث أنهم أخذوا الدين من الكتاب والسنة وطريق النقل فأورثهم
الاتفاق والائتلاف، وأهل البدعة أخذوا الدين من المعقولات والآراء فأورثهم الافتراق والاختلاف؛ فإن النقل
والرواية من الثقات والمتقنين قلما تختلف ، وإن اختلف في لفظة أو كلمة؛ فذلك الاختلاف
يسير لا يضر الدين ولا يقدح فيه ، وأما المعقولات والخواطر والآراء فقلما تتفق . . . .
ورأينا أصحاف الحديث قديما وحديثا هم الذين رحلوا في هذه الآثار وطلبوها، فأخذوها عن
معادنها وحفظوها، واغتبطوا بها ودعوا إلى اتباعها، وعابوا من خالفها، وكثرت عندهم وفي
أيديهم، حتى اشتهروا بها كما يشتهر أصحاف الحرف والصناعات بصناعاتهم وحرفهم، ثم رأينا
قوما انسلخوا من حفظها ومعرفتها، وتنكبوا عن اتباع صحيحها وشهيرها، وغلوا عن صحابتها وأهلها،

و باقي أمور المسلمين، وحاجة الناس الداخلية والخارجية، وأن يولي على أمورهم خيارهم، وأن يجنبهم شرار خلقه، إنه سميع قريب مجيب الدعوات، وأن يصلح له بطانة الخير التي تعينه على الحق وتذكره به إذا نسيه، وتقف معه إذا ذكره، وتحذره من الشر وتقفه عنه إذا نسي، إنه سميع مجيب الدعوات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. [مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز: 4/324-324]

وقد سئل سماحته عن حكم الجمع بين الصلاتين في المطر بدون عذر آخر، فأجاب بأن الجمع في المطر جائز، وليس بواجب، وأن الأفضل تركه إلا لحاجة، وأن الأحاديث الواردة في الجمع في المطر صحيحة، وأن الجمع في المطر جائز، وليس بواجب، وأن الأفضل تركه إلا لحاجة، وأن الأحاديث الواردة في الجمع في المطر صحيحة، وأن الجمع في المطر جائز، وليس بواجب، وأن الأفضل تركه إلا لحاجة، وأن الأحاديث الواردة في الجمع في المطر صحيحة.

نسأل الله جل وعلا أن يوفق ولاة أمور المسلمين إلى الحكم بشريعة الله والتحاكم إليها في جميع شئونهم، وأن يعينهم على ذلك، وأن يوفقهم لما فيه صلاح البلاد والعباد، وأن يجنبهم أسباب الشر والفساد، وأن يصلح لهم بطانة الخير التي تعينهم على الحق وتذكرهم به إذا نسوه، وتقفهم عنه إذا ذكروه، إنه سميع مجيب الدعوات.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وكتب :

خادم الدعوة عبد العزيز بن عبد الله بن باز

19 / 5 / 1421هـ